

فيديو # ٨٧٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة فاطر # ٣ الآيات

١-٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتيمية تمانية وسبعين من مقاطع حبر التجول والحلقة الثالثة من حلقات تدبر سورة فاطر المعروفة ايضا بصورة الملائكة نبدأ بسم الله افتحوا لنا مصاحف يا جماعة لو سمحتم على صورة فاطر.
واقرأ معى الآية تمانية - 00:00:06

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا. فان الله يضل من يشاء ويهدى من يشاء. فلا تذهب نفسك حسعة فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ان الله عليم بما يصنعون - 00:00:38

طيب افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا صيغة الاستفهام واضح منها انها فرع من كلام قبل كده يبقى لازم نرجع نحوال نفسك السياقة اقرأوا معى الآيتين ستة وسبعة عشان بس نسترجع السياحة. لازم تمسك السياق وانت بتقرأ القرآن - 00:01:13

ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعوه حزبه ليكونوا من اصحاب السعيرو اذا الناس ستنقسم الى فريقين. فريق هيتابع الشيطان وفريق هيبقى حزب الشيطان. اقرأ الآية سبعة الذين كفروا لهم عذاب شديد. والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير. دولهم الفريقين - 00:01:39

اقرأ بقى الآية التمانية اللي هي بتاعة النهاردة اللي احنا هنبدأ منها التدبر النهاردة. افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدى من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ان الله عليم - 00:02:08

بما يصنعون النبي صلى الله عليه وسلم كان يحزن على الالاهيين والعصاة الذين يتبعون الشيطان ويشعرون وكان بيشعر بمسؤولية تجاههم بالرغم من تهجمهم عليه. قلة ادبهم عليه. محاولتهم قتلته. قتلهم لبعض الصحابة. لكن كان بيشعر - 00:02:28
بعاطفة ايمانية كان بيحزن عليها فربنا في الآية تمانية هنا بيواسي النبي عليه الصلاة والسلام. بيقول له ما يستاهلش كل اللي انت عامله في نفسك حزنا عليهم ده مش يعني مش لازم تعمله - 00:02:59

اقرأ معي منتصف الآية تمانية. فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ما تقطعش نفسك حسرة عليهم كده في سورة الكهف نفس الشيء ربنا قال له فلعلك باخ نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. يعني انت هتموت - 00:03:16

نفسك حزنا عليهم لو هم مش عشان مش عايزين يؤمنوا ما ما تسيبهم نفس المعنى في سورة الشعرااء. لعلك باخ نفسك الا يكونوا مؤمنين. يعني انت هتقتل نفسك من الحزن عشان هم مش راضيين بيقولوا مؤمنين - 00:03:35

ده بيرسم لنا صورة واضحة عن نفسية النبي صلى الله عليه وسلم ونقائه قلبه ناس بتتبهه وبتشتمه وبتهمه بالكذب وبتتجرأ عليه وبيحاولوا يقتلوه وهو من جواه بيقطط عليهم علشانهم هم خوفا عليهم حزنا عليهم - 00:03:52

حزنا على مصيرهم لدرجة ان الله سبحانه وتعالى ينزل تلات ايات من فوق سبع سماوات لتهديتهم ومواساته بالاسلوب ده فلعلك باخر نفسك. يعني مش معقول تموت نفسك بالحزن عليهم كده - 00:04:14

فتخييل معي لو النبي صلى الله عليه وسلم شعوره كده تجاه الكفار وتتجاه اعدائهم امال شعوره ايه ناحيتك انت وانت مسلم موحد بتصلني و بتتصوم لكن بتخالف من ان لاخر و بتعمل حاجات ممكن تدخلك النار بردو - 00:04:27

مقصر في تدبر القرآن مقصر في بعض الاحكام وفي فرائض ربنا هو خايف كده على الكفار امال خايف عليك انت قد ايه علشان كده

شفنا امثلة من حب الناس للنبي غريبة بصرامة - 00:04:49

اول واحد سأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل من احد بعد المعركة بتاعة احد والهزيمة الشديدة الثقيلة اللي مني بها المسلمين يعني انتم عارفين يعني ايه سبعين واحد من سبعينه يموتوا - 00:05:07

عشرة في المية من الجيش راحوا آآ استشهدوا. فطبعا آآ اول حاجة عملها لما نزل وجئت الشهداء في كل مكان سأل عن واحد اسمه سعد بن الربيع الخزرجي وارسل صاحبي اسمه محمد بن مسام. والله مش فاكر محمد او محمود ابن مسلمة. يا حد من الاخرين - 00:05:22

قال له ابحث لي عن سعد فهمشي ابن مسلمة يقلب الجثت لغاية ما وجدوا غرقان في دمه ويبلطف انفاسه الاخيرة واحد بقى طعنات سيوف ورماح في كل حته سعد كان عنده زوجتين وكان عنده اولاد من الاثنين. وعنده اموال وعنده املاك - 00:05:47
ابن سلمة قال له ابن مسلمة قال له ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم لاري افي الاحياء انت ام في الاموات قال له بل انا في الاموات. خلاص انا انا بخلاص - 00:06:12

بلغ النبي عليه السلام وقل له جزاكم الله خير ما جازى به نبيا عن اصحابه وقل لقومك شوف بقى اول حاجة عملها بلغ النبي السلام وبعد كده لو فاضل عنده نفس - 00:06:28

هيوصي هيوصي بقى لها لو واحد عنده زوجتين واولاد وارض واموال فهيوصي قومه بقى بايه قال له كل قومك لا خير فيكم ان خلص الى رسول الله وفيكم عين تطرف. ثم مات - 00:06:44

ما فيش فيكم خير ازا كلب استطاع يؤذى النبي وانتم احياء يعني ارواحكم لكم فداء قبل ما يمس قبل ما شعرة منه تمسه. تكونوا كلكم متم هو دي هي دي الوصية بتاعتي - 00:07:05

ومات هذا الشعور بالحب الطاغي على الانسان ده. هو تبادل حب على فكرة. لأن النبي ايضا كان بيحبه. ما هو ده اول واحد سأل عنه النبي! هو هو فيه حب حب شديد بينهم - 00:07:21

دي اسمها العاطفة الایمانية اللي بيحب اي حاجة بيحب انها تنتشر سواء حاجة كويستة او حاجة وحشة. يعني اللي بيحب المخدرات بيحب انها تنتشر. وبينشرها وبينشرها ويقولوا ده طب جرب. طب خد نفس. طب مش عارف ايه - 00:07:36

كذلك اللي بيحب الحاجة الكويستة يحب انها تنتشر اللي بيحب كلام ربنا وذاق حلاوة التدبر يحب انه ينتشر. يقول للناس تعالوا جربوا تعالوا شوفوا هتسريحووا ازاي اللي بيحب عبادة ربنا اللي بيحب توحيد ربنا بيحب انه ينتشر. فيبدأ يدعو الناس - 00:07:54
خلونا نرجع لایة تمانية اقرأ معی الایة تمانية بقی تاني افمن زین له سوء عمله فرأه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء. فلا تذهب نفسك عليهم حسرات - 00:08:12

ان الله عليم بما يصنعون ما تقطعش نفسك من الحسرة عليهم دول ناس زين لهم سوء عملهم مين اللي زين لهم اعمالهم السيئة هتجيبها منين الناس اللي بتتدارب يلا فكر معی واكتب لي في التعليقات. مين اللي زين لهم اعمالهم السيئة - 00:08:28
وخلی اعمالهم السيئة شكلها حلو عشانهم هتجيبها من السباق يعني مما سبق من الآيات. قلنا السياق بيكون من سباق ولحاق. الایة خمسة والایة ستة اقرأ معی خمسة وستة فلا تغرنكم الحياة الدنيا - 00:08:50

ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. الشيطان لا يأمرك مباشرة بمعصية الله الشيطان بيقى عبيط. لو قال لك اعصي ربنا ما فيش ما فيش شيطان يقول يلا يا شباب نروح نعصي ربنا ما انتقمش تعصي ربنا انه عمل كده. الشيطان بيحمل المعصية - 00:09:08

هو عمل ايه لسيدنا ادم والسيدة حواء عشان يأكلوا من الشجرة المحرمة وقال ما نهاكم ربكما عن تلكما الشجرة الا ان تكونوا ملکين او تكونا من الخالدين ده انت لو كلتم الشجرة هتبقو ملائكة - 00:09:36

مش يلا كانوا منها عشان حرام ما يقولش كدهو هتبقو ملائكة عارفين يعني ايه ملائكة؟ الملائكة لا يعصون الله ما امرهم فهم عصوا ربنا مرة عشان ما يعصوش ربنا تاني ابدا - 00:09:58

ويبقى سهل عليه وبعد كده اتباع اوامر ربنا او تكون من الخالدين. ما تموتوش ابدا. صحتكم هتبقى يومب حديد وما تموتوش ابدا ما حدش يكره ان صاحبته تبقى كويسة هو يزين المعصية. ما يقولكش تعال اشرب خمرة عشان حرام. لقى يقول لك اشرب كاسين هيضيعوا الاكتئاب. اللي انت شاعر به جواك كده في روحك - 00:10:14

اسمها مشروبات روحية. شفت الروحانية؟ شفت الروحانيات عاملة ازاي؟ يبدأ يحمل لك المعصية. هتودي لك الاكتئاب. تشرب. تحس انك مبسوط؟ اول ما مفعول الخمرة يرجع الاكتئاب مضروب في عشرين هو ده النظام فيبتعمل كده. اقرأ معی الاية تمانية افمن زين له سوء عمله فرآه حسنة - 00:10:36

بقى هو ده اللي بتزعل عليه يا ام محمد فان الله يضل من يشاء ويهدى من يشاء ايه ده وربنا اللي بيضل ربى يهدى وفاهمين. لكن ربنا بيضل ازاي وبعدين ازاي يضل وبعد كده يحاسبنا ويعاقبنا لو احنا ضلينا - 00:10:57

ربنا اراد الهدایة لكل الناس دي اسمها ارادة تشريعية هناك ارادة اخرى اسمها ارادة تكوينية. في تكوين الانسان ربنا كونه بطريقة يبقى حر في اختياراته الانسان يستطيع بحرية الاختيار بين الحق والباطل. وبين الحال والحرام وبين الصح والغلط. دون ان ربنا يؤثر على اختياراتك - 00:11:21

وربنا كتب الضلال على فئات من الناس وليس بشكل شخصي يعني ما فيش حد هيضل لانه آآ اسمه بيببدأ بحرف مسلا النون لـأ او لـه مسلا آآ من سكان مدينة لـأ - 00:11:52

ربنا كتب الضلال على فئات من الناس. زي مسلا الظالمين. والله لا يهدى القوم الظالمين وردت عشر مرات في القرآن الكريم. وان الله لا يهدى كيد الخائبين. والله لا يهدى القوم الفاسقين. ففي فئات الفاسقين الخائبين - 00:12:09 من هو آآ الظالمين ظالمين شديد الظلم الطغاة كل انسان يستطيع فيما ان هو يضع نفسه ضمن فئة من الفئات دي. او يخرج نفسه منها ما فيش حد ضربك على ايدك. ما فيش حد ضربك على ايدك يا ام الظالمين. ما فيش حد ضربك على ايدك تبقى من الفاسقين. لـأ - 00:12:27

ربنا كتب الضلال على هذه الفئات وانت اللي بتحط نفسك معهم او بتخرج نفسك منهم تمام اقرأ معی الاية تسعه والله الذي ارسل الرياح فتشير سحابا. فسكناه الى بلد ميت. فاحبينا به الارض بعد موتها - 00:12:58

كذلك النشور بعد ما ربنا تكلم عن النبي عليه الصلاة والسلام ودعوته لقومه وحزنه على من كفر منه لازم الدنيا تمطر ستجد ده بيتكبر كثيرا جدا في القرآن الكريم الماء لازم تنزل من السماء اول ما ربنا يتكلم عن الايه؟ عن الانبياء. قبل ما يتكلم عن الانبياء او بعد ما يتكلم عن الانبياء - 00:13:19

وقلنا الماء الذي ينزل من السماء يمثل الوحي والارض التي يحييها هذا الماء يمثل قلوب العباد والسحاب الذي يحمل الماء والانبياء الذين يحملون الوحي والرياح التي تشير هذا السحاب او تدفع هذا السحاب تمثل الملائكة - 00:13:46

وده مش تأليف من عندي. ده حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم اللي هو الوحش كمثل غيث اصاب ارضا يعني زي المطر - 00:14:11

اللي نزل على ارض فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكـلـأ والعشب الكبير آآ خصبة قبلت الماء وانبـت اكل للناس واكل كـمان للحيوانات بتوعهم يأكلوها وكانت منها اجانب امسكت الماء وكان منها ارض صخرية - 00:14:27

مسكت المـاء فـنـعـ الله بها الناس فـشـرـبـوا وـسـقـوا وـزـرـعوا. اـرض طـبـلت عـشـان خـاطـر صـخـرـية اـحـنا فـي الـفـلاحـين بـنـقـول طـبـلت فـيـه عندـنا آـاه اـه بـرـكـ منـ المـاء اوـ اـبار اوـ عـيونـ - 00:14:52

واصاب طائفة اخرى انما هي قيغان لا تمسك ماء ولا تنبت كلـأ. فـذـكـ مثلـ منـ فـقـهـ فيـ دـيـنـ اللهـ نـفـعـهـ ماـ بـعـثـنـيـ اللهـ بـهـ فـعـلـ وـعـلمـ ومـثـلـ منـ لـمـ يـرـفـعـ بـذـكـ رـأـسـاـ وـلـمـ يـقـبـلـ هـدـيـ اللهـ هـدـيـ اللهـ الذـيـ اـرـسـلـتـ بـهـ - 00:15:08

اـذاـ هـنـاكـ نوعـ تـالـتـ منـ القـلـوبـ الليـ هيـ الـارـضـ القـيـعـانـ يعنيـ المستـنقـعـاتـ بتـاـخـدـ المـاءـ وـتـبـقـىـ طـيـنةـ وـلـاـ بـتـطـلـعـ نـبـاتـاتـ وـلـاـ بـتـشـرـعـ نـاسـ تـنـفـعـ تـشـرـبـ منهاـ. انـماـ المـيـةـ مـعـكـرةـ بـصـوـاـ بـقـىـ مـعـيـ فيـ الاـيـةـ تـسـعـةـ تـانـيـ فيـ ضـوءـ بـقـىـ هـزاـ الـكـلامـ. وـالـلهـ الذـيـ اـرـسـلـ الـرـياـحـ فـتـشـيرـ سـحـابـاـ

فسقناه الى بلد ميت - 00:15:34

احيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور. فالالية بتقرب لذهنك النشور شكل البعث والقيامة قيامة الناس من الاموات. وبتشبه خروج الاجساد من الارض كخروج النبات من الارض يعني الناس هتنبت تاني في سورة نوح ربنا بيقول والله انتكم من الارض نباتا - 00:15:59

ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا يبقى احياء القلوب اول مرة بيكون بالوحي كما ان احياء الارض الميتة التي لا زرع فيها ولا محى يكون بالماء ثم يحدث الاحياء الثاني وهو البعث والنشور فتخرج الاجساد من الارض - 00:16:25

بنفس السلسة اللي بيخرج بها النبات من الارض اقرأ معى الاية عشرة من كان يريد العزة فللها العزة جمِيعاً اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرُون السَّيئات لَهُمْ عذاب شديد. ومكرُ أولئك هو ببور - 00:16:48

ايه موضوع العزة؟ يعني ايه علاقة العزة بالسياق بتاعنا اللي احنا بنتكلم فيه؟ فكر معى هي الناس اللي ابعت الشيطان ابنته ليه؟
بتبحث عن ايه ابحث عن عزة في المال في السلطة في القوة - 00:17:21

ونتيجة كده بيغير بهم ورد مرتين موضوع التغيير. ارجع للایة خمسة فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. اللي بيبحث عن العزة مش في الشهوات ومن متع الدنيا. اللي بيبحث عن العزة العزة مش في المشي وراء الشيطان. امال فين - 00:17:38

عزة اقرأ الاية عشرة من كان يريد العزة فللها العزة جمِيعاً ربنا يمتلك العزة كلها هو مصدر العزة. عاوز عزة يقترب من مصدر العزة. عاوز ماء اقترب من مصدر الماء. حتى تستطيع ان تتناول الماء وتناول الماء للاخرين - 00:17:58

نفس الكلام عاوز عزة روح لمصدر العزة مش للشيطان طيب ماشي اقترب ازاي بقى من مصدر العزة كمل الاية. اليه يصعد الكلم الطيب. والعمل الصالح يرفعه تقول كلام طيب وتعلمه عمل صالح - 00:18:16

هو ليه ما ينفعش كلام بس كده؟ عشان انت لازم تبرهن بالعمل عن كلامك عن ايمانك في هذا تناول العزة وليس بالمال وليس بالمنصب عايزك ترجع لو انت عندك سائق السيارة بص عليه - 00:18:37

وبص كده على البواب بتاعك والشخص اللي بيجي لك الدليفرى من عند بتاع الخضار لو كلامه اطيب من كلامك وعملوا صالح اكتـر من عملك ده منزلته عند الله اعلى منك. ده منزلته في الجنة اعلى منك - 00:18:54

ده لو انت دخلت الجنة ان شاء الله يعني ربنا يجعلنا من اهل الجنة بس ميزان القيم عندك لازم يتعدل. لازم يتعدل ما تقىمش الناس على اساس مادي او على اساس دنيوي - 00:19:12

والذين يمكرُون السَّيئات لَهُمْ عذاب شديد. ومكرُ أولئك هو ببور دول مش بيرتكبوا السَّيئات. بيهندسوها السَّيئات. بيخطوطوا لها ويوقعوا فيها اكبر عدد من الناس والذين يمكرُون السَّيئات لَهُمْ عذاب شديد - 00:19:26

مكروهه نتيجة كويسته كويسته ومكرُ أولئك هو ببور الباور يعني الكساد. عدم حصول نتيجة جيدة الارض البور هي الارض التي لا تنتج التجارة تبور يعني لا احد يشتريها من يتوقفون الليلة وبكرة ان شاء الله نكمـل. اللهم انا نسألـك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:19:53

اللهم ما رزقـتنا ما نحب فاجعلـه قـوة لنا فيما تحـب وما زـوـيـتـنا مـا نـحب فـاجـعـلـه فـرـاغـا لـنـا فـيـما تحـب اللـهـم اـجـعـلـ حـبـكـ اـحـبـ الـيـناـ منـ اـهـلـيـناـ وـاـمـوـالـيـناـ وـمـنـ الـمـاءـ الـبـارـدـ عـلـىـ الـظـلـمـاـ - 00:20:26

اللهم حبـنـاـ يـلـكـ وـالـيـ مـلـائـكـتـكـ وـأـنـبـيـائـكـ وـرـسـلـكـ وـعـبـادـكـ الصـالـحـينـ وـاجـعـلـنـاـ مـنـ يـحـبـكـ وـيـحـبـ مـلـائـكـتـكـ وـأـنـبـيـائـكـ وـرـسـلـكـ وـعـبـادـكـ الصـالـحـينـ اللـهـمـ اـحـيـ قـلـوبـنـاـ بـحـبـكـ وـاجـعـلـنـاـ لـكـ كـمـاـ تـحـبـ اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ نـحـبـكـ بـكـلـ قـلـوبـنـاـ وـنـرـضـيـكـ بـكـلـ اـجـسـادـنـاـ. اللـهـمـ اـجـعـلـ حـبـنـاـ كـلـ لـكـ - 00:20:47

وسـعـيـنـاـ كـلـهـ فـيـ مـرـضـاتـكـ. اللـهـمـ اـجـعـلـ القرآنـ الـكـرـيمـ رـبـيعـ قـلـوبـنـاـ وـنـورـ صـدـورـنـاـ وـجـلـاءـ اـحـزـانـنـاـ وـذـهـابـ هـمـومـنـاـ وـغـمـومـنـاـ وـمـغـفـرـةـ ذـنـوبـنـاـ اـسـأـلـ اللـهـ الـعـلـيـ الـعـظـيمـ اـنـ يـجـعـلـ هـذـاـ التـدـبـرـ فـيـ مـيـزانـ حـسـنـاتـكـ وـحـسـنـاتـكـ جـمـيـعـاـ - 00:21:17

اللـهـمـ بـحـقـ كـلـ حـرـفـ فـيـ كـتـابـكـ تـلـونـاهـ اوـ تـدـبـرـنـاهـ اـكـفـنـاـ وـاـهـلـيـنـاـ شـرـ كـلـ مـنـ يـكـيدـ لـنـاـ وـلـهـمـ اـحـفـظـنـاـ وـاـيـاـهـمـ مـنـ شـرـورـهـمـ وـنـجـعـلـكـ اللـهـمـ فـيـ

نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:21:40

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك - 00:22:01

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والثقة يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم مدتها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك -

00:22:27

جميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:22:54